

## أسباب قساوة القلب | | مجالس شهر رمضان ٩٣

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

فقد ثبت عن حذيفة رضي الله تعالى عنه فيما اخرجه الامام ابن ابي شيبة في مصنفه وفي كتابه الايمان انه قال القلوب اربعة قلب المؤمن فيه سراج يزهو. اي يضيء - [00:00:30](#)

وقلب الكافر وهو قلب اغلف. غلق قلب المنافق وهو قلب منكوس اي معكوس مخلوق. وقلب تمده مادتان مادة ايمان ومادة نفاق. فهو لايهما غلب. هذا ارفع واعلم ورد لا اعلم في تقسيم القلوب. القلوب بالجملة كالابدان - [00:01:00](#)

فالابداع منها السليم منها الميت. ومنها المريض العليل فالقلوب كذلك منها القلب السليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فهو سليم من الشرك مليء بالتوحيد - [00:01:50](#)

والسليم من البدعة. مليء بالسنة. وسليم من المعصية مليء بالطاعة. وهنالك قلب مريض هنالك قلب مريض والمرض في القلب ان ذكر في القرآن يحمل على امرين هلا والله. وهذان الامران هما شهوة محرمة وشبهة - [00:02:20](#)

الله يقول عن المنافقين في قلوبهم مرض. هاي شبه. والله عز وجل يقول يا نساء النبي كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في مرض فلا تخضعن بالقول اي بالكلام الذي فيه تكسر - [00:03:00](#)

فيطمع الذي في قلبه مرض اي الذي في قلبه شهوة محرمة. وذكرت له ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بعث بالتزكية والعلم. وقلنا هذه مهمة النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة ابينا ابراهيم فالشهوة لا ترفع - [00:03:30](#)

الا بالتزكية. والشبهة لا ترفع الا بالعلم يعني بتعبير ارق وادق واجمل واسهل. النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعث حتى يبقى العبد قلبه وحتى يبقى قلب العبد حي تزكي تبقى الارادة سليمة وبعثت اعلم حتى تبقى - [00:04:00](#)

التصور سليم. بمعنى ان القوة العملية الباعث والدافع للقوى العملية والقوة التخيلية التصورية النظرية العلمية صحيحة. فكل يقع في الكون اما من فساد فهم فساد تصور واما من فساد ارادة. واما من ان - [00:04:30](#)

قادة فاسدة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث مزكيا معلما حتى يحافظ على هذا القلب. فهذا قلبه اشرف شيء في الانسان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا الا ان في بدني لمضغة الا ان في الجسد - [00:05:00](#)

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. فالقلب ملك وباقي الاعضاء جنود. فاذا كان الملك فاسد الاعضاء فاسدون. واذا كان الملك صالح فالاعضاء صالحون. يعني اللي عنده - [00:05:20](#)

بعينه او بسمعه او ببطنه او بيديه او برجليه فهذه المعاصي ما وقعت الا ان المرض اولا اصاب القلب. لو كان المرض لو كان القلب صحيحا ما وقعت هذه المعاصي - [00:05:50](#)

ولذا العلماء يقولون القلب كالبحيرة. وسائر الاركان والاعضاء فاذا كان اللي في القلب الماء طيب كان في الجداول ماء طيب. واذا كان الذي في القلب ماء خبيث. مش معقول في في البحيرة قلب خبيث والفروع المنشقة عنها - [00:06:10](#)

اذا كان الماء طيبا كان في الفروع وفي الاخايد وفي الشعاب المنبثقة عن بحيرة طيبة. واذا كان هناك ماء خبيث في البحيرة كان الامر كذلك في هذه الثلوج ولذا ورد عن لقمان عليه السلام انه ذبح ذات مرة شاة - [00:06:40](#)

اراد ان يعلم ولده فقال لابنه اخرج لي من هذه الشاة احسن ما فيها. فاخرج له القلب واللسان لان اللسان موارث القلوب. وهدوا الى

الطيب من القوم. وهدوا الى صراط حميد - 00:07:10

اذا كان القلب سليم وطيب وما في حقد وفيه رحمة يظهر على اللسان ثم بعد حين ذبح شاة وامر ولده ان يخرج له اخبث ما فيها.

فاخرج له القلب واللسان. فالقلب واللسان اطيب ما في الانسان. والقلب واللسان اخبث ما في الانسان - 00:07:40

واللسان مغرفة كيف المرأة لما تطبخ تغرف وحتى تذوق ولذا اذا اردت ان تعرف دين الرجل انظر الى لسانك. لازم رجل ساعتين ثلاث

وكيف ينظروا للناس وكيف ينظروا للاحداث؟ باللسان تعرف الانسان باللسان. العاقل يعرف دين اللسان - 00:08:10

اللسان الذي يتقي الله بالغيب يحفظ عروض المسلمين. الذي يتقي الله بالغيب ان ذكر العصاة السيئون لا يذكره الا بشيء لا يذكر احسن

اسوأ ما عنده ان يقول اللهم اغفر له. ها اسوأ ما يقول العبد - 00:08:40

المؤمن لا يستطيع ان يقول غير اللهم اللهم يا رب تب عليه اللهم اغفر له. ما يحسن يختارون هذا. وبعض الناس شجرة شجرة يسلق

اعراض الناس ويخوض في اعراض العلماء ويخوض في اعراض الصلحاء. وبيتكلم في ابيه في امه في اخيه - 00:09:00

نسأل الله فهذا القلب اشرف ما في الانسان وهذا القلب اخبث ما في الانسان ولذا الواجب على العبد ان يتقي الله تعالى في قلبه

والواجب على المريض ان يستشفى. اللي عنده مرض اليوم يدفع جميع امواله - 00:09:20

لا سيما اذا كان المرض في القلب. قال لك المرض هذا القلب بمثابة الماتور للسيارة. اذا تعطل خلاص بدينا خرب ودي انتبه لقلبي

الانسان. والخسارة ان يموت. خسارة قساوة القلب ان تدخل جهنم. وقد تكون - 00:09:50

والعياذ بالله تعالى ان تبقى في جهنم ليوم الدين. ولذا الواجب على العبد ان يتفقد قلبه. ويعرض يسأل حاله القلوب كالابدان. بدن بدن

سليم. اسأل الله ان يجعلنا ان يجعل - 00:10:10

وبدن ميت. وانا بعطيكم ضمان. انتم يا من حضرتم الفجر. ان شاء الله قلوبكم ليست لكن الخوف ان يكون القلب مريض ان يكون

القلب مريض والمرض يتفاوت. الامراض ليست بخطورة واحدة. المرض متفاوت - 00:10:30

ومن علامات مرض القلب قساوته. علامة مرض القلب الله يقول فوي للقاسية قلوبهم من ذكر الله. الله يتوعد. فالذي لا تنزل له دمة

والذي لا يشعر برقعة في قلبه ولا بخشوع في صلاته ولا باخبات في خلوته عند - 00:11:00

ذكره بربه جل في علاه هذا مريض. والمريض بعض المرض يحتاج لدواء وبعض المرض وبعض المرض يحتاج لمستشفى. محتاج

المستشفى بعض المرض. وحتى يتأثر البدو فيعزل عن حال الاصحاء اطباء يصروا يدخلوا المستشفى - 00:11:30

يغير ثيابه ويلبس ملابس اخرى. اذا خطر في بالك يعني الجو زود باقي في مناطق مشكلة. لا عنده حمية حتى يشعر انه ومريض

العلام وهو ليس كسائر الناس. فمريض القلب مريض القلب عليه ان - 00:12:00

ان يضع لنفسه حمية. طب ايش هذه الحمية؟ هذه الحمية ان نبتعد عن اسباب مقصيات القلب ما هي اسباب توصيات القلب؟ اسباب

تصفية القلب سبعة. اسباب توصيات القلب وهي سهلة. حفظها سهل. الامر الاول اللسان - 00:12:20

يسكت العبد ما يتكلم. كثرة كثرة الكلام بغير طاعة الله عز وجل وبغير ذكره سبحانه من اسباب اصابة القلب. اسمع الايات اسمع

والعاقل يفهم ويربط قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. من الذي يخشع في صلاته - 00:12:50

صاحب قلب سليم طب وبعد بعد الذين هم في صلاتهم خاشعون مباشرة ايش بعدها؟ والذين طبعاً لغوي معرض تريد ان تخشع في

صلاتك تريد ان يحيا قلبك؟ تريد ان ترفع - 00:13:20

ان ترفع القساوة عن قلبك اعرض عن الذنب. طب ايش الذنب؟ ما هو اللغو الكلام الحلال. مش الغيبة ولا النميمة ولا الكذب. اللغو كلام

حلال لا تأذن به. بعض الناس - 00:13:40

اقعد معه عشر دقائق بيتكلم ربع ساعة. تقعد معه عشر دقائق تتكلم ربع ساعة. ما يسكت. ما يسكت ابدا فبعض الناس تكلم كثيرا بلا

ثابت بلا ثمرة. وكما قالوا قديما لعل بعض الكلمات تقول لصاحبها - 00:14:00

اتركني مكفي خالص الكلام يقول لصاحبي. لذا القلب حتى ترفع القسام وتعد لابد ان تبعد ان تبعد عن ذلك. اما مع الغيبة والنميمة

والكباير والكذب فهذا لا هذا صعب جدا ان يبقى في القلب حياة لعل القلب يبدأ يموي ويميل للموت. تعلمون ان - 00:14:20

علامة نادرة وندر من نادرة. انذرنا الذهب. صدق علامة تحتاج حقيقة صدق ان تراجع انسان يراجع نفسه في ان نربط الاشياء ونتكلم بالامور بمقدار واقعها. من غير ان يغلو ولا يجزي - [00:14:50](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معروفون. اللغو تعلم اللغو لذا قالوا من اكثر صمته لقن الحكمة. من كثر سماته اي الصمت لقن الحكمة - [00:15:10](#)

نداء صامت دام يتدبر ويتأمل هذا ان نطق فلا ينطق الا بحكمة. اذا عرف عن بعض التابعين من العلماء الربانيين قالوا كان اذا تكلم كلامه يكتب يعني كل كلمة بقولها تكتب - [00:15:30](#)

يستحق ان تكتب لماذا؟ لانه كثير السمات. كثير الصمت فكثير الحكمة. فان تكلم كلامه يكون جدا. اذا الكبار والحكماء والعلماء اذا خاضوا الناس في الكلام. واذا اراد الناس ان بدون صورة يسكتون. فيسمعون ويتدبرون ويأخذون الخير من كل ما سمعوا وقالوا كلمات - [00:15:50](#)

فيها فصل. فيها قطع لكل ما يقال. ولذا اهل النار لان قلوبهم ميتة قال الله عنهم من صفاتهم قال وكنا نخوض مع الخائضين. فاهل النار قلوبهم ميتة يعني انا على ما يطلبه المستمعون. يعني انا جلست في مجلس زي الحبراء. بتلون على حسن على حسب - [00:16:20](#)

لون الحضور. بيتكلموا عن الاسلام بتكلم عن مشايخ وبتكلم عن مشايخ بيتكلموا في مدح ظالم مدح مجرم. مدح اه واحد يهودي. بعض الناس يحمل اشارات اليهود حامل اليهود يوم امس اه - [00:16:50](#)

شفت واحد بصلي كاتب له خلف على ظهره اه اسمه حد لاعب كرة معروف بدفع المال امواله وبتسمعون الكلام عاليه بيتكلم عاليه. وبشتم المشايخ وما بتكلموش عليهم. فالعاقل عاقل العاقل لا يفوت مع الخائضين. الخاء العاقل اذا جلس في مجلس وجب لله عليه فيه كلام - [00:17:10](#)

فاذا ما سمع الناس مشى اعرضوا عنهم تأمل القرآن كم فيه اية في الاعراب في وجوب الاعراب في كثير من المجالس ينبغي ان يعرض المسلم عنها. حتى لا يموت قلبه. لان الصامت المقر كالمكلم - [00:17:40](#)

فهما في الوزر سواء. فالواجب على العبد اذا كان الواجب عليه ان يبتعد عن اللغو فكيف الذي يخوض مع الخائضين ويتكلم في اعراض المسلمين فهذا قلبه يميل للموات وكل صفة من صفات التي ذكرها الله تعالى في القرآن عن صفات اهل النار ان فعلها العبد فشابهه - [00:18:00](#)

هؤلاء نسأل الله العافية. قلوبهم غلف. وقلبه اغلف يعني قلبه محاط باسوار حديدية قوية الخير لا يصل اليها. ومن اسباب قساوة كثرة لا. كثرة الكلام. وعبرة علماء عبارة علمائنا الدقيقة - [00:18:30](#)

يقولون فضول الكلام. الكلام يفضل. الذي لا معنى له تحفظ السبعة ان شاء الله. نسمعها منكم بعد الدرس. السبب الاول الكلام. السبب الثاني فضول فكترة اكل تقسي القلب. بعض الناس يأكل اكلا شريها - [00:19:01](#)

شو كثرة الطعام؟ والشبع هذا من اسباب قساوة القلب اكل المؤمن تأكل مرتين اكل العرب في الجاهلية مرتين. صباح بعد العصر القليل في الضحى فهذا اكل العرب. لذلك كان يقول بعض التابعين بعض الصالحين - [00:19:33](#)

كما في شعب الامام البيهقي قال من كان يأكل اكثر من ثلاث مرات فاكثر قال فينبغي لاهله ان يجعلوا له ما دام ليس له هم الا الفرج بعض الناس لا هم له الا ما هو فرجي يعني - [00:20:03](#)

فقط المعدة والفرج. لا يعرف شيء اخر. وبعض الصالحين كما قال عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد ما جلس في مجلس القط وذكر شهوة ابداء. ما ذكر شهوة ما تشاهد تشهى طعاما تشهى شيئا - [00:20:23](#)

ومن اسباب قساوة القلب فضول طعام. ومن اسباب قساوة القلب فضول المنام قالوا من اكل كثيرا شرب كثيرا ومن شرب كثيرا نام كثيرا. ومن نام كثيرا فاته خير كثير اللي بوكل كثير يحتاج نوم كثير. فضول الملام - [00:20:43](#)

بضاعة الاوقات من اسباب قساوة القلب. هذه ثلاثة فضول وكلام فضول وطعام وفضول السبب الرابع عدم تدبر القرآن. الله انزل القرآن

ليتدبره الناس وما خلق القلب يفقه عن الله عز وجل. أسألکم سؤالاً الانسان يفقه بدماعه ام بقلبه - [00:21:13](#)

ايش الة الفقه؟ لهم قلوب ايش؟ يفقهون يفقهون بها لهم قلوب لا يفقهون بها. الفقه بالقلب. لكن الفقه بالقلب لابد ينزل من دماغ سليم يعني انجاز اه اه اشد الدماغ بمثابة اسطوانة الكمبيوتر. بمثابة السي دي - [00:21:43](#)

اللي كان فاسد ما في شغل والقلب هو اللي مشغل سي دي. فاذا ما في في القلب في العقل دماغ سليمة ومعلومات سابقة صحيحة بس عملية الفقه تكون في القلب. اذا ما انزل الله القرآن الا ليتدبر - [00:22:13](#)

الذي له قلب ولا يتدبر القرآن شأن الكفار فقال الله تعالى عن الصاد لهم قلوب لا يفقهون بها. افلا يتدبرون القرآن؟ هذه الان مصر الان بعدها لكن القلوب لا يفقهون بها. طب يستحق اننا نقف عند هذه الاية. هل الكافر له قلب؟ ايش رأيكم؟ القلب ولا بالقلب - [00:22:35](#)

ان قلت له قال بصمت وان قلت ما لوش قلب وصمت. لاني ان قلت ليس له قلب الله يكون لهم قلوب لا يشقون بها. تستطيع تقول شيء احسن لا يوجد شيء احسن من كلام الله. لكن شيء حتى يبين انه الله - [00:23:04](#)

القلب التدبر فاذا تعطل التدبر عن القلب فقد عطل صاحبه الوظيفة التي من اجلها خلقها انها غير موجودة. وشبيه بهذا انسان اشترى سيارة. اشترى سيارة عشان يقضي الاغراض. اغراض فكل ما شاف السيارة كلما اراد غرضاً ليقضيه بالسيارة - [00:23:24](#)

وجد ولده وقد اخذ السيارة سرقها وهرب. مرة مرتين وعشرة وعشرين فلو قال عندنا سيارة ونصيب ولو قال ما عندناش سيارة لان الغاية التي من اجلها شرط السيارة ما حصلت الغاية التي من اجلها كريت - [00:23:54](#)

فايش الفائدة من وجود السيارة والغاية التي من اجلها تعطلت؟ فالكفار لما عطلوا قلوبهم عن التدبر بان كان اغلسا قال الله عنه لهم قلوب لا يفقهون قال بتعطل. هل المسلمون يشاركون القصص في هذا؟ من لا يتدبر قرآن تشاركه - [00:24:14](#)

اذا قلت لكم في الدرس الاول في رمضان ان تقرأ اية بتدبر احسن من ان تخطم مائة ختمة مئة خطبة. المسلمين اليوم امسك المصحف بيقرأ. وكثير من المسلمين اليوم بقرأ كاليهود. لما تطلع عليه - [00:24:44](#)

بيقرأ وهو يرقص هذا شغل اليهود هذا عمل يهود هذا تحريك الرأس وهز الرأس ويقرأ وتحركه الامام والخلف هذا الصبيح اليهود. وموجود هذا في بيوت الله تعالى للاسف. وبقرأ الا لعنة - [00:25:04](#)

على الظالمين يلعن نفسه الا لعنة الله على الكاذبين يلعن نفسه. واقرأوا اهب الهثام حاجة. اقرأوا ابو العبد لحاله اقبل عن اولاده ويلعن زوجه. كيف القرآن يكون رحمة؟ اذا احنا عطلنا كون القرآن رحمة بنا. القرآن - [00:25:24](#)

حتى يكون رحمة لابد ان نتدبر القرآن. وعدم اثبات تدبر القرآن قساوة القلب. افلا يتدبرون القرآن ام على ام هذه تسمى في علم العربية للاضراب. اي انها بمعنى ام بمعنى دل. افلا يتدبرون القرآن؟ ام اي بل لا يتدبرون - [00:25:44](#)

لماذا لا يتدبرون؟ بل على قلوب اقفالها. العلماء العربية يقولون اطفال على وزن افعال. قالوا وزن افعال الميزان الصرفي لافعال في العرب عند العرب تشيد جمع القلة. قالوا جمع القلة اقله ثلاث واكثره تسعة - [00:26:14](#)

يعني لو ردا الان بعد هذه المقدمات اللغوية اللي بتعرفها العربي بديهة فوردا نتكلم عن الاية ويتدبرون القرآن بل لا يتدبرون لوجود مشابهة لهذا القلب للكفار. فعلى هذا القلب اقفال من ثلاثة الى تسعة اقفال. غير تماما ما هو اغلف تماما. بس ثلاث تسع اقفال - [00:26:44](#)

من ثلاثة وتسعة اقفال القلب بتسلل بقية حياة. فيه بقية نفس. فيه بقية حياة. بس من ثلاثة تسعة ذاك الكافر قلبه مغلق متخالط اغلط. ما يمكن ان لا يمكن لصاحبه اذا الكافر ينظر - [00:27:14](#)

على انك مشفق عليك. مسكين شاب وشابة وبعد هذا نطق لحيته وهذه امرأة تلبس اه تاركة اه تاركة مفاتها مفاتها للناس. هذي مسكينة. احد اخوانا في المسجد هذا بيحدثني ورحت - [00:27:34](#)

قال اشترت اغراضي ورحت احاسب. امام البنات تبرج تبرج من اشد ما يكون. قال فانا ظهري ضد ظهري وانتظر حتى تحاسبي حاسبي. خالة هي بتضرب عكتفي. عجيب الفساد صار انه اعجب منكم ذا الزمان - [00:27:54](#)

انظر طلع تمتع. تمتع بفضل الله. هي تكون تمتع ما اعجب ما يكون ومسلمة ومسلمة وابوها مسلم تصلي في الصف الاول. لعله ابوه ما

صلاش في الصف الاول يعني هو اخونا مختصر هي اللي يعني تتكلم معه. شاهد والله الامور موجهة - [00:28:14](#)

والله انها موجهة. والله احيانا يكاد يقول العبد تسعى الخرق على الرافع. لكن لا الحمد والمنة الانسان لا يحبط ولا يبأس وكلام الله تعالى فيه الحياة. كلام الله رح. الله سماه روح سماه نوح. فالميت اذا دخل فيه الروح - [00:28:44](#)

باذن الله تعالى اصبح حيا. لذا الله عز وجل ينعى على اقوام قست قلوبهم. ويبين السبب بان السبب بعد تدبر القرآن تدبر القرآن وانظر الى النشوة والسعادة والراحة وطمأنينة النفس والفرح - [00:29:04](#)

الذي يدخل على قلبك لما تقرأ القرآن بتدبر. والله وان تقرأ القرآن بتدبر. تشعر بسعادة. تقول لو ان اهل في مثل هذه السعادة تتفاهم تكفتهم. فتدبر القرآن فيه من فيه من - [00:29:24](#)

الحياة بهذا القلب وفيه تحطيم لهذه الاقفال. وفيه ترقيق للقلب. القلب يكون رقيق اذا لما كان الناس يفهمون القرآن ويصلون خلف الامام ما كانوا يتكلفون. الامام يقرأ براحتته. ما يسأل اللي خلفه - [00:29:44](#)

ولا يحدث نفسه متى يركع. اليوم لما صرنا نحدد صار كل تحديد مرفوض. صغرنا قللنا كبرنا اخترنا كله مرفوض. كله عالاعلانات. وكل السبب الخل هنا. السبب الخل السبب الحقيقي وراء ما يقع من اشكالات في مفصلات طويلة وصلاة قصيرة الحقيقي السبب الحقيقي انه انت ما تقرأ قرآن - [00:30:04](#)

ما تتدبر قرآن. لو كنت تتدبر القرآن وتشعر بهذه اللذة. الانسان يبقي يوكل كلاب الطعام الذي لما يغلق لان لما كنت عاملة يوكل لما يخلص ينتهي. طب فوالله ان يعني لذة القرآن اعظم من اي لذة - [00:30:34](#)

من اللذات ما يشبع الانسان القرآن. لو كان يتدبر القرآن لا يشبع. فمن اسباب قساوة القلب عدم تدبر القرآن هذا السبب كم صار؟ السبب الرابع. السبب الخامس من اسباب قساوة القلب. عدم التفكير - [00:30:54](#)

اليوم الاخر. ونسيان الموت ونسيان البعث. ونسيان الوقوف بين يدي الله عز وجل كان الواحد منهم اذا ضاقت به الدنيا زار القمر فتذكر الاخرة فما التفت الى شيء من الدنيا. فكله - [00:31:14](#)

وتسقط وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثر من هذا بالذات. كانت موت فالذي تذكر انه سيموت يصلح حاله. واللي بيتذكر انه مش رح يموت. والله صعب صعب صعب ان يكون له قلب. فالانسان لا تذهب قساوة قلبه الا - [00:31:34](#)

المقدار الذي يتعلق قلبه فيه بربه وباليوم الاخر. كل ما قلبك يتعلق باليوم الاخر كلما زهدت زيت في الطعام. زيت في المنام. زيت في الكلام. كلام في الناس. الانسان يتكلم في الحرام قالوا اهل العلم - [00:32:04](#)

انها قالوا النميمة كانها عسل الشيطان. يعني كانه النعيم بتاعة سنة. فالانسان يتعلق قلبه بالاخرة وعلم مقدار الحسنه فطلبها وعلم خطورة السيئة فابتعد عنها وعلم انها حسنة واحدة قد تنجي سيئة واحدة - [00:32:24](#)

فحين اذ يحرص الحسنات والسيئات فحين اذ قام يشتغل. فتذكر يوم الاخر اكبر محرك للقلب بالاخرة. الذي يتذكر اليوم الاخر لذا الفرق بين المؤمن والكافر انا اعلم ان هذه الحياة دار مرور وليست دار قرارات - [00:32:44](#)

واعلم ان ان ما للمؤمن عند الله خير وابقى. فاذهل بكل شهوة محرمة. وابتعد عن كل حرام الكافر ما يؤمن يوم اخر. واذا النبي صلى الله عليه وسلم قال جنة المؤمن الدنيا جنة الكافر والدنيا سجن - [00:33:14](#)

المؤمن المؤمن في الدنيا كأنه مسجون. والكافر في هالدنيا هي جنته ما بعرف شي غير الجنة فيريد قبل ان يموت يأخذ من كل ما هب ودب من الشهوات. ما عنده قلب قلبه اغلف متعلق بالاخرة - [00:33:34](#)

السبب الخامس من اسباب تساوت القلب عدم التدبر والتفكر في الموت والبعث بدون طفل. السبب السادس من اسباب تساوت القلب. كثرة مخالطة الناس. وعدم الخلوة بالنفس النفس. تاجر الناجح بين الحين والحين بيعمل تقويم للتجارة. وبين احنا ماشيين - [00:33:54](#)

في ربح ولا في خسارة؟ نبقى على المهنة ونغير المهنة؟ فالمؤمن حتى استقيم قلبه لا بد ان يخطو بنفسه وان يحاسب نفسه. وان ينقطع عن مخالطة انفس النفس كثرة مخالطة الناس وعدم الخلوة بالنفس والتفكر - [00:34:24](#)



بمآرب انسان من اسباب قسوة القلب. كان عمر قد نقش على خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر. يعني حتى ما انسى فكتب كفى بالموت واعظم عمر على الخاتم والعقل له ساعة كما يقول دولة عليه السلام. له ساعة يحاسب فيها نفسه - [00:34:54](#)

له ساعة يخلو لنفسه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس متربعا بقي في مجلسه حتى تطلع الشمس. بوب على هذا الحديث ابو حنيفة في مسنده الذي - [00:35:24](#)

جمع عنه بقوله باب كراهة الكلام بعد الفجر. باب كراهية الكلام بعد الفجر. ساعة رحمه الله وكان يقوم هذه الساعة هي الغدوة او غدوة طعام. لولاهما ما استطعت ان اعيش - [00:35:44](#)

هذه الساعة غداء. فالانسان يتقوى في مقارعة الناس ويبقى على اخلاقه بان يخلو بنفسه. اله ساعة في اليوم هذه الساعة يخلو فيها بربه يذكر الله عز وجل يحاسب نفسه ينظر ويتفكر ويتدبر - [00:36:14](#)

لم يصنع ذلك يبدأ يفقد رقة القلب ويبدأ يدخل المرض ويتسلل اليه. كم السبب صار عندنا ستة طول طعام فضول طعام وفضول كلام فضول من ام قلة تدبر القرآن قلة تفكر في اليوم الاخر. وكثرة مخالطة الفاسد. السبب السابع وهو من - [00:36:44](#)

من اهم اسباب قسوة القلب الطعم في اهل العلم واهل الصلاح. الطعن في اهل العلم ظهر الصباح. الله يقول عن الغيبة حجرات ايحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتم فكرهتموه يعني انا لو اكلت لحم اخ الي حي صورة بشعة - [00:37:14](#)

والأبشع منها انه اخوك يموت وهو ميت لا حراك فيه ولا قوة فيه تأخذ هالسكين وتقطع من الميت وتأكل. هذا شأن مين؟ شأن مين هذا؟ شأن المغتاب. اللي بغتاب الذي يغتاب الناس الله عز وجل نفر من الغيبة بهذا المثال. فقال - [00:37:44](#)

يحب احدهم يا من تغتابون ايحب مين شو الغيبة؟ بعض الناس الغيبة ان تذكر اخاك بما فيه. هذا يكفي. ما دي هي الغيبة. ان تذكر اخاك بما اه يقرأ وهذا الشيء الذي تذكره هو فيه. يعني انت بطل انت مؤمن ان تتقي الله. قل له يا اخي اتق الله - [00:38:14](#)

لا تقولوا بغيرته حضوره. بحضوره في غيبة الحرام. ليست الحرمة لان الحرمة لان اسمها ايش؟ غيبة. اسمها غيبة. يعني غيبة. تذكره بما يكفر. يعني هو ليس له حرمة اذا فعل حرام امسكه قل له حرام عليك يا رجل اتق الله. بس ما تكون ملون. ما تكون منافق. بعض الناس - [00:38:45](#)

النبي القناص من الانبساط والانشراح والتقبيل. ولما صار فيه. هذا نشاط. هذا نفاق عنده غلط قل له يا اخي كذا لعلك انت متوهم لعله الاخ عنده مقدرة ان يدب عن نفسه. فانت الان تبعد الظلم عن نفسك وتبعد الظلم عن غيرك - [00:39:15](#)

فاله عز وجل حتى ينفردنا من الغيبة قال يحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرتموه كل عاقل يكره ان يكون لحم اخيه ميتا. علماؤنا يقولون لحوم العلماء. ولحوم الصلحاء والاغطياء مسمومة. طب واحد اكل لحمة - [00:39:35](#)

يموت يموت. طيب اللي بيغتاب عالم او رجل صالح قالوا العلماء يقول الامام ابن عساكر رحمه الله لحوم العلماء مسمومة. وعادة الله فيمن انتهكها معلومة. ومن اطلق لسانه بالعلماء بالسلب ابتلاه الله - [00:40:05](#)

تعالى بموت القد. اكل اللحم لايخيك ميت غيبة. العادي اغتبهته لحم مسلم. لكن اكل اللحم المسموم بموت البدن واكل نحن علماء ونحن صلحاء نموت القلب. موت القلب. يميت القلب. فمن اسباب موات القلب - [00:40:35](#)

من اسباب موات القلب طعن في العلماء. بعض الناس ما يحلو له الا يتكلم في العلماء. لا يحلو له الا ان يتكلم قل لي يا اخواني هذه الاسباب السبعة اذا الانسان ابتعد عنها بدأت الحياة في قلبه. وبدأ قلبه - [00:41:05](#)

انه ثمرة بدأ يشعر انه امتلأ القرآن خضع رأى ميتا اليوم يا اخواني في الجنائز ميت والناس تلعب بدنا استضحكت. وهذا ماسك خلوي وهذا وكان قديما كما يقول الامام النووي كان يقول من ذكر عنده الموت ورأى جنازة ولم يتأثر قلبه قال فوالله لو ان - [00:41:25](#)

جبالك قامت وتناطحت بين يديه فانه لا يتأثر لان هذا لا قلب له. اللي ما بيخشع في الجنائز متى يأتي اذا ربي اكرمك بتحضر جنازة زلق جوالك وانسى دنياك وربى دنياك وراء ظهره. وخذ لك ساعة تفكر جنازة. اني ساحمل على الاكتاف واني توضع في هذا المكان - [00:41:55](#)

مستعد استعداد يعني حتى تشعر نفسك انه في خلل. اذا وجد الخلل نتفاد الخلل فالقلب حتى يتحول من قلب مريض الى قلب سليم.

بقيت بقي المرض يدب في القلب فلعل القلب يموت. لعل القلب يموت. فلا بد ان تبتعد عن - 00:42:22  
اسباب تساوت القلب. واسباب قساوة القلب هذه السبعة. من هاك اسامة. اسمعني سبعة. الطعام منى عالوزن كلام طعام ما نام. ثلاثة.  
انا تدبر قرآن عدم تفكر في الاخرة في كثرة كثرة مخالطة البشر. العلماء. جزاك الله خير - 00:42:52  
بعض علماء الفقهاء هذه السبعة هات سبعة اي واحد منهم انت او من يؤثر الاخر؟ يلا احكمم بببدأ الطعام في المنام يجوز لوالدك  
يغفشك الطعام فضول الكلام فضول المناعة. عدم التفكر في اليوم الاخر - 00:43:22